Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حكمة الجهل
وجهل الحكمة

حين قال المعرى :

واعجب منى كيف أخطئ دائما على أننى من أعرف الناس بالناس

كان من الحق ألا يعجب هذا العجب ، لأن الكريم يخدع كما قال العرب قديما ، والإنسان إنما ينخدع بالناس لأنه كثير العطف لا لأنه قليل المعرفة ، وإن أقل الناس معرفة ليتقى الخداع إذا كان مع ذلك قليل العطف والشعور ، فليس أسهل من أن يغلق المرء أبواب نفسه ويحجب مابينه وبين العالم إذا كانت نفسه مغلقة بطبعها أو كان لها للمنفذ محدود .

والحوار الآتى حوار بين رجلين أحدهما حريص يزعم أنه آثر الشح والأنانية لسعة عقله ، والآخر يحسب هذا الحرص فقرا ويحسب اللجوء إليه ضرورة .

ألم أقل لك مهلا فالناس لؤم وشر
لاتولهم منك عطفا فهم من العطف صفر
لو كنت تعلم علمى لما أصابك ضر
نعم نعم . . قلت هذا . . إنى بذاك مُقر
وأنت عندىَ طفل وأنت عندى غر
وما لقولك وزن ولا لنصحك شكر
أنفقت عطفك قبلى وذاك يا صاح فقر
كم حكمة هى جهل وغفلة هى فخر